ATTITUDES TOWARDS VOCATIONAL TEACHING AND ITS RELATIONSHIP WITH VOCATIONAL INTERESTS AND AWARENESS FOR 10 GRADE STUDENTS IN SULTANATE OF OMAN

الاتجاهات نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان

راشد بن علي بن زايد الشبلي

Al-Shibli Rashid Ali Zayid[1]*, Prof. Dr. Siti Rafiah Abdul Hamid[2] & Dr. Fahmi Mostafa Al Bakor[3]

[1]Ph.D. Candidate at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM), rashidalshibli@hotmail.com
[2]Prof. Dr. at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM), Srafiah60@iium.edu.my
[3]Senior Lecturer at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM), rashid.ali.zaid@gmail.com
*Corresponding Author

Abstract

This quantitative study discusses the attitudes of tenth grade students in North Al Batinah governorate towards vocational education, where the problem highlights that the numbers of students enrolled in vocational training are very few, compared to the numbers of students enrolled in general and basic education, the specializations in the professional branches are very few, which do not meet the needs and requirements of the labor market. This is in addition to the lack of awareness among students and their parents of vocational education. Therefore, the aim of the study is to reveal the level of students' attitudes towards vocational education. Knowing their attitudes towards vocational education and its relationship to professional awareness. And reveal the responses of male and female students according to the scale of attitudes towards vocational education. The study adopted the descriptive, relational approach. A random sample of 393 students was chosen from the study population, and 387 students from all six states. Three measures were used: the measure of the trend towards vocational education (30) statements, the scale of occupational awareness (30) statements, the scale of occupational interests (24) statements. The results indicated that students 'attitudes toward vocational education were positive to a low degree, a statistically significant correlation at level (0.01) between the trend towards vocational education, and vocational awareness among the study sample individuals in the vocational awareness scale, and a statistically significant correlation at level (0.01) between the trend towards vocational education , And professional interests of the study sample, and finally, there are no differences between male and female students in the direction towards vocational education.

Keywords: student attitudes, vocational education, professional awareness.

الملخص

تناقش هذه الدراسة الكمية اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة نحو التعليم

المهني، حيث تبرز المشكلة أن أعداد الطلبة الملتحقين بالتدريب المهني قليلة جدا، مقارنة بأعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم العام والأساسي. وأن التخصصات في الفروع المهنية قليلة جدا، لا تلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل. هذا إلى جانب عدم وعي الطلبة وأولياء أمورهم بالتعليم المهني. لذا تهدف الدراسة: الكشف عن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني. التعرف إلى اتجاهاتهم نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي المهني. والكشف عن استجابات الطلاب والطالبات وفق مقياس الاتجاهات نحو التعليم المهني. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة قدرها (393) طالبا، و(387) طالبة من جميع الولايات الست. استخدمت ثلاث مقاييس هي: مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني (30) عبارة، مقياس الوعي المهني (30) عبارة، مقياس الاهتمامات المهنية (24). دللت النتائج: أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت إيجابية بدرجة متدنية، وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الاتجاه نحو التعليم المهني، والوعي المهني لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الوعي المهني، وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الاتجاه نحو التعليم المهني، والاهتمامات المهنية لدى أفراد عينة الدراسة، وأخيراً عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو التعليم المهني.

كلمات مفتاحية: اتجاهات الطلبة، التعليم المهني، الوعي المهني.

المقدمة:

تنبع أهمية التعليم المهني، الذي لا غنى لأي مجتمع عنه؛ لضمان وجود الكفايات البشرية المؤهلة والمدربة التي تستطيع القيام بكل ما تحتاجه الخطط التنموية فيها (الصيخان، 2008). إذْ يشكل أحد البرامج التربوية التي تعنى بإعداد الكوادر البشرية اللازمة وتأهيلها؛ لتنفيذ خطط التنمية في المجتمع، ويساهم في تطوير القدرات البشرية أثناء ممارسة المهن إذا ما تم تحديثه وتطويره باستمرار ليواكب التطورات والاتجاهات العالمية الحديثة.

التعليم المهني (Vocational Education): هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي، وإكساب المهارات والمعرفة المهنية الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية "ما بعد التعليم الأساسي"؛ لغرض إعداد أفراد ماهرين بمختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية والتجارية ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج (الزوبعي والجنابي، 2003؛ الطنطاوي ورباح، 1992). ويحتل التعليم المهني والتقني أهمية كبيرة في مختلف بلدان العالم لدورها الحيوي في ميادين التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، لمواكبة التطورات الهائلة في مختلف الحقول العلمية والمعرفية ومستوياتها (داود، 2002).

ويعرفه الباحث: هو ذلك النوع من التعليم الفني والتدريب المهني في مرحلتي الحلقة الثانية من التعليم الأساس وما بعد التعليم الأساسي الذي يهدف إلى إعداد الكوادر الفنية المطلوبة؛ لاحتياجات التنمية الاقتصادية حسب قدراته؛ ليكون قادرا على مواكبة سوق العمل في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة.

لذلك صدرت توصيات عديدة للنهوض بهذا النوع من التعليم تركزت في ضرورة إدخال الدراسات المهنية والتقنية للتعليم في المراحل الدراسية المختلفة، حيث يتحقق التوازن والتكامل في هذا التعليم. وأكدت التوصيات على دور الأعمال الحرفية واليدوية والدراسات التقنية الخفيفة التي يمارسها الطلبة في سنوات دراستهم الأساسية في المساعدة على اكتشاف ميولهم وتنمية اتجاهاتهم لاحترام العمل المهني (السبايبة، 1998).

كما أولت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو، 1980) الاهتمام الكبير للتعليم المهني، من خلال التوصية المعدلة التي اعتمدها المؤتمر العام للمنظمة في تشرين الثاني(نوفمبر، 1974) التي أكدت أن التعليم المهني ضروري لدعم البيئة الحضارية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وينبغي توفير الموارد المالية المناسبة للتعليم المهني، وإعطاؤه درجة عالية من الأولوية في الخطط الوطنية.

ونلاحظ أن التوصيات تعكس الاهتمام الكبير على المستوى العالمي للتعليم المهني لما لمخرجاته من دور مهم، إذ تأخذ على عاتقها مسؤولية تشغيل المشاريع التنموية وتحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع من خلال المهارات التي تتمتع بها (الزوبعي والجنابي، 2003). ورغم هذه الأهمية، عانى التعليم المهني في تاريخه الطويل من آثار النظرة الاجتماعية المتدنية، وانعكست هذه النظرة على مدارس التعليم المهني، فأصبح ينظر لهذا النوع من التعليم بحسبانه لا يحتاج مستوى عاليا من الذكاء ولا قدرة عالية من التحصيل (الصيخان، 2008).

وتأتي هذه الدراسة لتسهم في التعرف إلى مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان نحو التعليم المهني، ودراسة هذه الاتجاهات في ضوء الوعي المهني الذي يمكن أن تؤثر فيه. كما تبرز أهميتها في كونها تستخدم أداتين أحدها يمثل أداة الدراسة الرئيسة ممثلا بمقياس الاتجاهات نحو التعليم المهني، في حين تمثل الأخرى مقياس الوعي المهني عند الطلبة وفي المحصلة النهائية فإن الباحث يأمل بأن يضع يده على بعض العوامل والمتغيرات التي قد تسهم بشكل واضح في التأثير في مستوى اتجاهات تلك العينة من الطلبة نحو التعليم المهني.

مشكلة الدراسة:

بناء على الواقع المعاش الذي يبدو فيه تدني الإقبال على التعليم المهني في السلطنة، حيث إن العديد من الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني يلتحقون به لعدم إمكانية قبولهم في التعليم العالي؛ نظرا لمعدلاتهم المتدنية أو ربما لعدم قدرتهم المادية على تغطية تكاليف الدراسة الجامعية؛ أي أن قلة قليلة من الملتحقين بالتعليم المهني التحقوا به بدافع قناعتهم الشخصية بجدوى التعليم المهني وأهميته (عبابنة، 2004).

حيث تشير الإحصائيات الصادرة عن وزارة القوى العاملة (2010)، أن أعداد الطلبة الملتحقين بالتدريب المهني في خمسة مراكز للتدريب المهني في محافظات السلطنة قليلة جدا، مقارنة بأعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم العام والأساسي.

وأن عدد المعاهد المهنية المتوافرة في السلطنة قليلة جدا مقارنة بأعداد مدارس التعليم

العام والأساسي، وأن التخصصات في الفروع المهنية قليلة جدا ولا تلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل، فقد يترتب على ذلك قلة الأيدي العاملة المدربة من أبناء البلد. وهذا ما يبرر وجود قوى عاملة وافدة بكثرة خاصة في المجالات المهنية، حيث يبلغ عدد القوى العاملة الوافدة بالقطاع الخاص (1134421)، بينما يبلغ عدد القوى العاملة من أبناء البلد المعينون بمنشآت القطاع الخاص (337185)، وهي قليلة جدا مقارنة مع أعداد القوى العاملة الوافدة، في حين بلغ عدد المسجلون كباحثين عن عمل من أبناء البلد (121004) مواطن ومواطنة حسب إحصائية (2010). (وزارة القوى العاملة، 2010).

ويتضح – أيضا- عدم وعي الطلبة وأولياء أمورهم بالتعليم المهني، حيث إن التعليم المهني تحت مظلة (وزارة القوى العاملة) المتمثلة بمراكز التدريب المهني حيث يتم قبول الطلبة للتعليم المهني بعد إكمال الصف التاسع الأساسي، ولا توجد توعية للطلبة عن ذلك التعليم سواء من قبل الوزارة المشرفة على التعليم المهني أو من قبل القائمين على الإشراف على التعليم العام والأساسي(وزارة التربية والتعليم). ولا يدرك الطالب ذلك إلا بعد عدم قبوله في مؤسسات التعليم العالي بعد إنهاء دبلوم التعليم العام.

من هنا فقد أصبحت الحاجة ماسة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، الأمر الذى يساعد على وضع الخطط والبرامج التعليمية المناسبة، والتخصصات التي تشجع الطلبة على الالتحاق ببرامج التعليم المهني. وإن بناء المجتمعات الحديثة يعتمد اعتمادا كبيرا على تنمية مواردها البشرية، ويؤدي فيها التعليم المهني دورا مهما في نظم التعليم العام، وذلك للحاجة الماسة للقوى البشرية العاملة والمدربة على أسس علمية لتواكب مستجدات العصر الذي يتصف بالتغيير التكنولوجي السريع.

أهداف الدراسة:

أ. الكشف عن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

ب. التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وعلاقتها بالوعي المهني.

ت. التعرف إلى مستوى الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم المهني التي تعزى للنوع (ذكر أو أنثى).

الدراسات السابقة:

أجرى الحربي (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى عزوف طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت عن التعليم المهني وعلاقته ببعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من(370) طالبا من طلبة الصف العاشر في منطقة الأحمدي. واعتمدت الدراسة على تطوير استبانة للتعرف إلى درجة عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن التعليم المهني وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية ذات العلاقة. وأشارت الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن التعليم المهني. وكذلك ضعف العلاقة بين مستوى دخل الأسرة وعزوف طلبة المرحلة الثانوية عن التعليم المهني. وكذلك ضعف العلاقة بين وظيفة ولي الأمر وعزوف طلبة المرحلة الثانوية عن التعليم المهني. وكذلك ضعف العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين وعزوف طلبة المرحلة الثانوية عن التعليم المهني. وكذلك ضعف العلاقة بين عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن التعليم المهني في دولة الكويت ومتغير الانحدار الاجتماعي. وكذلك ضعف العلاقة بين حجم

الأسرة وعزوف طلبة المرحلة الثانوية عن التعليم المهني.

وهدفت دراسة عبابنه (2004) إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الصفين العاشر الأساسي والثاني الثانوي المهني نحو التعليم المهني في محافظة إربد في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (256) طالبا وطالبة من الصف العاشر و(254) من طلبة الثاني الثانوي المهني. واعتمدت الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني. وأشارت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي كانت في الأغلب حيادية حيث كانت إيجابية بدرجة متدنية. وأن اتجاهات طلبة الثاني الثانوي المهني كانت في الأغلب إيجابية. وأشارت كذلك أن هناك فروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني تعزى لمتغير النوع إذ تبين أن اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني. وكذلك عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي المهني نحو التعليم المهني تعزى لمتغير النوع. وكذلك عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي والثاني الثانوي المهني نحو التعليم المهني تعزى للتفاعل بين النوع ومهنة ولي أمر الطالب.

هدفت دراسة (Mcgillicuddy, Danial, 1989) إلى تعرف اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو التعليم المهني في ولاية نيويورك الأمريكية وعلاقتها ببعض المتغيرات. حيث تم تطوير أداة لقياس اتجاهات نحو التعليم المهني، لتحديد طبيعتهم وخصائصهم. وتكونت عينة الدراسة من (720) طالب وطالبة من المدارس الثانوية. واعتمدت الدراسة على أداة لقياس اتجاهات نحو التعليم المهني، لتحديد طبيعتهم وخصائصهم. أشارت النتائج: إلى أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية بدرجة متدنية نحو التعليم المهني، وأن جميع الفرضيات كان لها دلالة إحصائية، وتوجد علاقة قوية بين علامات مقياس الاتجاه وبين المتغيرات الديموغرافية مرتبة على النحو الآتي: نوع الدراسة، الأداء في الاختبارات المقننة، التطلعات التعليمية، تعليم الآباء، الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

أما اريديا (Iredia, 1986) فهدفت إلى تحديد اتجاهات طلبة المدارس العليا المهنية وغير المهنية في ولاية تكساس نحو التعليم المهني وعلاقة ذلك باتجاهات أولياء أمورهم وبالوعي المهني الموجود لديهم، والنوع الاجتماعي، ودخل الأسرة في أمريكا. وتكونت عينة الدراسة من (370) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة منهم (171) طالب مهني وغير مهني، (199) طالبة مهنية وغير مهنية. وأظهرت النتائج أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة المهنيين وغير المهنيين نحو التعليم المهني لصالح الطلبة المهنيين، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة المهنيين وغير المهنيين يعزى لاتجاهات آبائهم نحو التعليم المهني لصالح الطلبة المهنيين. بينما أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة يعزى للوعي المهني والنوع الاجتماعي.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوعة الدراسة، وتحليل بياناتها وتعريف مكوناتها. وتم اختيار هذا المنهج لملائمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر المسجلين في الولايات الست بمنطقة الباطنة شمال، أكبر منطقة تعليمية على مستوى السلطنة، البالغ عددهم

(53907) طالبا، و(52394) طالبة يدرسون في (176) مدرسة، حسب إحصائيات دائرة التخطيط والاحتياجات التعليمية وضبط الجودة، قسم الإحصاء والمؤشرات.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة قدرها (393) طالبا، و(387) طالبة من جميع الولايات الست بمحافظة شمال الباطنة، وقد شكلت العينة نسبة (7,3%) من مجتمع الدراسة

أدوات الدراسة: تتكون أدوات الدراسة من ثلاث مقاييس:

1. مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني
2. مقياس الوعي المهني
3. مقياس الاهتمامات المهنية

مقياس الاتجاهات نحو التعليم المهني:

هو مقياس يقيس إجمالي استجابات كل فرد من أفراد العينة، بقبوله أو رفضه لشيء ما؛ وذلك لتعرف اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني. واستخدم الباحث مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني الذي أعده الصيخان (2008). وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على (30) فقرة (16) فقرة إيجابية والأخرى سلبية. وقد توزعت تلك الفقرات على مجالين هما: العوامل الذاتية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية. حيث تحقق الباحث من الصدق الظاهري، وكذلك صدق البناء باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمقياس ككل حيث تراوحت القيم بين (0.493- 0.585). وكذلك حساب معامل الارتباط بين مجالات المقياس والمقياس ككل وتراوحت القيم بين (0.891- 0.907). وقد كانت جميع الفقرات دالة إحصائيا. وكذلك تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة (كرونباخ ألفا) للتحقق من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (0.875). وتم اختيار هذا المقياس من بين عدد كبير من المقاييس لاحتوائه على درجات صدق وثبات عاليين. وقد تمت مراجعة المقياس من خلال عرضه بصورته الأولية على (14) محكما من ذوي الخبرة والاختصاص من قسم علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس أعضاء الهيئة التدريسية بكل من جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار؛ وذلك للكشف عن مدى صدق فقرات الأداة، وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تمت إعادة صياغة بعض الفقرات، وأصبح عدد الفقرات (30) فقرة. بذلك تكون أعلى درجة للقياس (150) درجة، وأدنى درجة للقياس (30) درجة.

مقياس الوعي المهني:

هو مقياس يهدف للتعرف على مستوى معرفة الطالب لسماته الذاتية، التي تعينه على امتلاك رؤية واضحة حول توافقه في مجالات مهنيه تلائم سماته الشخصية. المقياس أعده مطر (2008) اشتمل على (37) فقرة (18) فقرة إيجابية، و(19) سلبية، توزعت الفقرات على خمس مجالات هي:

أ. الميول والقدرات والقيم ومراعاتها في اتخاذ القرار،

ب. الاستقلالية،

ت.الاهتمـام،

ث.المرونـة،

ج. الاتجـاه نحـو العمـل بشـكل عـام.

ثبـــات المقياس:

تم التحقق من الصدق الظاهري، وقد تمت مراجعة المقياس من خلال عرضه على (14) محكما من ذوي الخبـرة والاختصاص في علـم النفس التربـوي، والمناهج وطرق التدريس.

وأما صدق البناء فقد تم التحقق منه باستخدام صـــــدق الاتســـــــــاق الداخلي (Internal Consistency Validity) بعد تطبيق المقياس على (60) طالبا وطالبة من غير عينة الدراسة. وتم حساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمقياس ككل حيث تراوحت القيم بين (0.279-0.634). وكذلك حساب معامل الارتباط بين مجالات المقياس والمقياس ككل وتراوحت القيم بين (0.644- 0.850). وقد تم اعتماد وجود ارتباط دال إحصائيا لا يقل عن (0.25). وقد كانت جميع الفقرات دالة إحصائيا.

كذلك تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة (كرونباخ ألفا- Cronbach Alpha) للتحقـق مـن معامل الاتسـاق الداخلي الذي بلغ (0.891). وقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات فأصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (33) فقرة، بذلك تكون أعلى درجة للقياس (165) درجة، وأدنى درجة للقياس (30) درجة.

مقيـــــاس الاهتمـــــامـــــات المهنيـــــــة:

هـــــو مقياس يهدف للتعرف علـــى طبيعة المجالات المهنية التـي يرغب الفـــرد الالتحـاق بهـا، والتـي تتناسب مـع ميـوله وقدراتـه، واستخدم الباحث مقياس الاهتمامات المهنية الذي أعده مطر (2008). وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية (24) فقـــرة إيجابية، وقد توزعت تلك الفقرات على ثلاث مجـالات اعتمادا على التفضيلات في العمل وهذه المجالات: هي التعامل مع الأشياء، والتعامل مع الناس، والتعامل مع المعلومات والأفكـار. حيث تحقق الباحث من الصدق الظاهري، وكذلك صدق البنـاء باستخدام صدق الاتســاق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمقياس ككل حيث تراوحت القيم بين (0.438- 0.598) وقد كانت جميع الفقرات دالة إحصائيا. وكذلك تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha) -للتحقـق مـن الاتسـاق الداخلي، حيث بلـغ معامل الثبات (0.870) وتم اختيار هذا المقياس من بين عدد كبير من المقاييس لاحتوائه على درجات صدق وثبات عاليين. وقد تمت مراجعة المقياس مـن خـلال عرضـه بصـورته الأولية علـى (14) محكمـا مـن ذوي الخبــرة والاختصـاص مـــن قـــســـم علـم النفس التربـوي، والمناهج وطرق التدريس أعضاء الهيئة التدريسية بكل من جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة صحـــار، ووزارة التربية والتعليم. وذلك للكشـــــف عـــن مـــدى صـــــدق فقـــــرات الأداة، وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه. وفي ضوء ملاحظات المحكمين على المقياس تم إعادة صياغة بعض الفقرات. وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (24) فقرة.

صدق المقياس:

للتحقق مـن صدق المقياس استخدم الباحث الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه بصورته

الأولية على (أربعة عشر) محكما من ذوي الخبرة والاختصاص من قسم علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس أعضاء الهيئة التدريسية بكل من جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، ووزارة التربية والتعليم الملحق (4). وذلك للكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه. وفي ضوء ملاحظات المحكمين على المقياس رأى الباحث إعادة صياغة بعض الفقرات، حيث اعتمد الباحث موافقة (80%) فأكثر مؤشرا على صدق الفقرة، فقد تم إعادة صياغة الفقرات التالية: (8، 11، 12، 16) الملحق (11).

وأما صدق البناء فقد تم التحقق منه باستخدام صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) بعد تطبيق المقياس على (60) طالبا وطالبة من غير عينة الدراسة وهم طلبة العاشر في مدرستي أحمد بن سعيد للتعليم الأساسي ذكور، ومدرسة تبوك للتعليم الأساسي إناث بمحافظة شمال الباطنة التعليمية. وذلك بحساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمقياس ككل حيث تراوحت القيم بين (0.313- 0.742). وكذلك حساب معامل الارتباط بين مجالات المقياس والمقياس ككل وتراوحت القيم بين (0.810- 0.904). وقد تم اعتماد وجود ارتباط دال إحصائيا لا يقل عن (0.25). وقد كانت جميع الفقرات دالة إحصائيا.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على (60) طالبا وطالبة من غير عينة الدراسة وهم طلبة العاشر في مدرستي أحمد بن سعيد للتعليم الأساسي ذكور، ومدرسة تبوك للتعليم الأساسي إناث بمحافظة شمال الباطنة التعليمية. وتم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة (كرونباخ ألفاCronbach Alpha) - للتحقق من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (0.888). وبذلك فقد توافرت لدى أداة الدراسة دلالات صدق وثبات كافية لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة في تحليل البيانات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخدم الإحصاء الوصفي الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ب. للإجابة عن سؤالي الدراسة الثاني والثالث استخدم معامل ارتباط بيرسون.

ت. للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع استخدم اختبار (t) للمقارنة بين الذكور والإناث.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة نحو التعليم المهني؟

تمت الإجابة على هذا السؤال باستخدام الإحصاء الوصفي، لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتحديد اتجاه المبحوثين من الطلبة نحو التعليم المهني. والجدول الآتي يوضح الاتجاه:

جدول () المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة حسب تقديرات العينة لفقرات أداة الاتجاه كاملة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقـــــــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	لـدي القـدرة علـى تحديـد رغبتـي فـي العمـل بوضوح	4.132	0.853	.826	1
29	أرى أن التعلـيم المهنـي يسـهم فـي التنميـة الاقتصادية للبلد.	3.988	1.144	.797	2
27	أعتقد أن التعليم المهني يساعد في تخفيف مشكلة البحث عن عمل.	3.978	1.100	.795	3
24	أعتقد أن التعليم المهني لـه دور كبير في إحلال العمالة العمانية المدربة, محل العمالة الوافدة.	3.919	1.153	.783	4
2	أرغب في الالتحاق بالتعليم المهني لأنه يتيح لي العمل بعد التخرج.	3.896	1.075	.779	5
19	أفضـل أن تكـون موضـوعات التعلـيم المهنـي متوافقة مع سوق العمل.	3.755	1.114	.751	6
23	أرى أهميـة التخصـص فـي التعليم المهنـي لأنـه يساعد فـي سد حاجـات سوق العمل من الأيدي الماهرة.	3.738	1.146	.747	7
9	يتطلب مزاولة التعليم المهني مهارات وقدرات خاصة لدى الفرد.	3.729	1.107	.745	8
13	أعتقد بأن العمل المهني يتوافق مع واقع الحياة المعاصرة التي نعيشها.	3.724	1.112	.744	9
3	أفضـل العمـل المهنـي لأن مـردوده المـادي مناسب.	3.383	1.066	.676	10
17	أرى بأن وسائل الإعلام لا تعطينا الوعي الكافي عن التعليم المهني.	3.370	1.204	.674	11
26	أشـعر أن البحـث عـن العمـل التـي يعـاني منهـا خريجـو التخصصـات الأكاديميـة تـدفعني للالتحاق بالتعليم المهني.	3.328	1.208	.665	12
15	أعتقد أن التعليم المهني مناسب للطلاب أكثر من الطالبات.	3.300	1.437	.660	13
10	أعتقد أن التعليم المهني يحتـاج إلـى أجسـاد قويـة وجهد عالٍ.	3.274	1.352	.654	14
25	أعتقـد أن التعلـيم المهنـي يناسـب الطلبـة غيـر المتفوقين (غير المجيدين) في الدراسة.	3.265	1.407	.653	15
7	تـدفعني الحاجـة إلـى العمـل المبكـر للالتحـاق بمجال العمل المهني.	3.242	1.285	.648	16

30	أعتقد أن الظروف المادية السيئة للأسرة سبب في توجه الطلبة نحو التعليم المهني.	3.226	1.352	.645	17
11	أفضل الالتحاق بالتعليم المهني حتى ولو كنت متفوقا في دراستي.	3.212	1.387	.642	18
8	أرى بأن المدرسة لا تعطينا معلومات كافية عن التعليم المهني.	3.130	1.395	.626	19
20	أعتقد أن نظرة المجتمع إلى طلبة التعليم المهني متدنية.	3.105	1.207	.621	20
22	جهلي بنوعية الأعمال المهنية يقلل من إقبالي عليه.	3.096	1.250	.619	21
14	أرى بان المدرسة لا تعطينا التشجيع الكافي للإقبال على التعليم المهني مستقبلا.	3.056	1.380	.611	22
28	من أسباب عدم اختياري التعليم المهني نظرة المجتمع المتدنية له.	2.929	1.225	.585	23
16	أشعر أن التعليم المهني مرهق وغير ملائم لإمكاناتي.	2.825	1.234	.565	24
4	التعليم المهني لا تمكنني من مواصلة دراستي الجامعية.	2.761	1.222	.552	25
5	خجلي من العمل المهني يقلل من إقبالي عليه في المستقبل.	2.723	1.290	.554	26
12	التعليم المهني لا يوصلني إلى مركز اجتماعي متقدم.	2.711	1.209	.542	27
18	أشعر أن مهنة والدى تؤثر في توجهي نحو العليم المهني.	2.669	1.310	.533	28
6	عدم اختيار زملائي للتعليم المهني يقلل من إقبالي عليه.	2.639	1.206	.527	29
21	تمنعني ضغوط الأهل من الاتجاه نحو التعليم المهني	2.570	1.314	.514	30
	المجموع	**3.289**	**0.377**	**0.657**	

يتضح من الجدول أعلاه، بأن معدل المتوسط الحسابي لجميع فقرات أداة الدراسة (3.289) والانحراف المعياري (0.377)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات الاتجاه تراوحت ما بين (4.132 - 2.570)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.853- 1.314)، وقد احتلت الفقرة الاتجاهية التي تنص "لدي القدرة على تحديد رغبتي في العمل بوضوح" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.132). أما الفقرة التي تنص: " تمنعني ضغوط الأهل من الاتجاه نحو التعليم المهني" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي وقدره (2.570).

وقد أظهرت النتائج بأن أعلى درجة لاتجاه المبحوثين كانت (150) وأدنى درجة (49) وأن المتوسط الحسابي لاتجاه المبحوثين (98.68)، وبانحراف معياري قدره (11.31). وللتعرف على نوعية اتجاهات الطلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تم توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية إلى فئتين للاتجاه هي: اتجاه إيجابي، واتجاه سلبي، وقد تم استخدام مدى الفئة كأسلوب إحصائي لتوزيع المبحوثين على فئتي الاتجاه، وذلك بموجب الدرجة العليا والدنيا التي يعبر عنها المبحوث في مقياس الاتجاه والتي تتراوح بين (30- 150) درجة كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول(5) الأعداد والنسب المئوية للمبحوثين من طلبة الصف العاشر موزعين وفقا لفئات الاتجاه نحو التعليم المهني

فئات الاتجاه	عدد الطلبة	%
اتجاه سلبي (30 - 90)	180	23.1
اتجاه إيجابي (91 – 150)	600	76.9
المجموع	780	100

يلاحظ من الجدول (5) أن غالبية أفراد الدراسة لديهم اتجاه إيجابي، حيث بلغ عددهم (600) ونسبتهم المئوية (76.9%)، أما ذوي الاتجاه السلبي فقد بلغ عددهم (180) ونسبتهم المئوية (23.1%).

وللتعرف على درجة الاتجاهات الإيجابية لطلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني، تم توزيع أفراد عينة الدراسة من ذوي الاتجاه الإيجابي والبالغ عددهم (600) حسب توزيع الفئات السابق كما بالجدول (5) إلى فئتين للاتجاه الإيجابي: اتجاه إيجابي مرتفع، واتجاه إيجابي منخفض، وقد تم استخدام مدى الفئة كأسلوب إحصائي؛ لتوزيع المبحوثين على فئتي الاتجاه وذلك بموجب الدرجة العليا والدنيا، التي يعبر عنها المبحوث في مقياس الاتجاه الإيجابي والتي تتراوح بين (91-150) درجة كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول(6) الأعداد والنسب المئوية للمبحوثين من طلبة الصف العاشر موزعين وفقا لفئات الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المهني

فئات الاتجاه	عدد الطلبة	%
اتجاه إيجابي منخفض (91 - 120)	581	96.8
اتجاه إيجابي مرتفع (121 – 150)	19	3.2

المجموع	600	100

يلاحظ من الجدول (6) أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاه إيجابي منخفض، حيث بلغ عددهم (581) ونسبتهم المئوية (96.8%)، أمـــــا أصحاب الاتجاه الإيجابي المرتفع فقـــد بلغ عددهم (19) ونسبتهم المئوية (3.2%).

النتائـــج المتعلقـــة بالســـؤال الثانـــي للدراســـة: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اتجاهات الطلبة في عينة الدراسة نحو التعليم المهني ووعيهم المهني؟

تمت الإجابة على هذا السؤال باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول(7) يوضح معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني.

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني

م	المجـــــال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	الميول والقدرات ومراعاتها في اتخاذ القرار	0.294**	دالة عند 0.01
2	الاستقلالية	0.413**	دالة عند 0.01
3	الاهتمام	0.400**	دالة عند 0.01
4	المرونة	0.404**	دالة عند 0.01
5	الاتجاه نحو العمل بشكل عام	0.415**	دالة عند 0.01
مقياس الوعـــــي المهنـــــي ككـــــل		**0.584****	**دالة عند 0.01**
**** مستوى الدلالة عند 0.01**		*** مستوى الدلالة عند 0.05**	

يتضح من الجدول (7) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بدرجة كبيرة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني، لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الوعي المهني كـكل بمعامل ارتباط 0.584. ووجود ارتباط دال إحصائيا عند نفس المستوى وبدرجات متقاربة بين الاتجاه نحو التعليم المهني، ومجالات الوعي المهني، حيث بلغت أعلى درجات الارتباط في مجال الاتجاه نحو العمل بشكل عام، بمعامل ارتباط 0.415. بينما بلغت أقل درجات الارتباط في مجال الميول والقدرات ومراعاتها في اتخاذ القرار بمعامل ارتباط 0.294.

النتائـــج المتعلقـــة بالســـؤال الثالـــث للدراســـة: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اتجاهات الطلبة في عينة الدراسة نحو التعليم المهني واهتماماتهم المهنية؟

تمت الإجابة على هذا السؤال باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (8) يوضح معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني.

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والاهتمامات المهنية

م	المجـــــال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	التعامل مع الأشياء	0.257**	دالة عند 0.01
2	التعامل مع الناس	0.221**	دالة عند 0.01
3	التعامل مع المعلومات والأفكار	0.228**	دالة عند 0.01
4	مقياس الاهتمامات المهنية ككل	0.293**	دالة عند 0.01
** مستوى الدلالة عند 0.01		* مستوى الدلالة عند 0.05	

يتضح من الجدول (8) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الاتجاه نحو التعليم المهني، والاهتمامات المهنية لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الاهتمامات المهنية كـكل بمعامل ارتباط 0.293 ووجود ارتباط دال إحصائيا عند نفس المستوى وبدرجات متقاربة بين الاتجاه نحو التعليم المهني، ومجالات الاهتمامات المهنية، حيث بلغت أعلى درجات الارتباط في مجال التعامل مع الأشياء بمعامل ارتباط 0.257 بينما بلغت أقل درجات الارتباط في مجال التعامل مع الناس بمعامل ارتباط (0.221).

النتائـــج المتعلقـــة بالســـؤال الرابـــع للدراســـة الـــذى ينـــص: هل تختلف اتجاهات الطلبة في عينة الدراسة نحو التعليم المهني باختلاف نوع الطالب؟

تمت الإجابة على هذا السؤال باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغير نوع الطالب، والجدول (9) يوضح دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعليم المهني وفقا لمتغير النوع.

جدول (9) دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعليم المهني وفقا لمتغير النوع

نوع الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	393	3.279	0.379	0.747	غير دالة
أنثى	387	3.299	0.360		

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو التعليم المهني،

حيث كانت المتوسطات على مقياس الاتجاه متقاربة بدرجة كبيرة، مع وجود ارتفاع طفيف جدا لصالح الإناث. حيث كان المتوسط الحسابي لاتجاهات الذكور (3.279) وبانحراف معياري قدره (0.379). وأن المتوسط الحسابي لاتجاهات الإناث (3.299) وبانحراف معياري قدره (0.360). حيث بلغت قيمة ت (0.747) وهي غير دالة عند مستوى (0.05).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

تشير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، إلى أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية بدرجة متدنية، وقد أظهرت النتائج بأن أعلى درجة لاتجاه المبحوثين كانت (150) وأدنى درجة (49)، الأمر الذي يعكس صورة إيجابية بدرجة متدنية لواقع اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني. كما تم توزيع عينة الدراسة على فئتين للاتجاه: إيجابي، وسلبي، وذلك باستخدام مدى الفئة كأسلوب إحصائي لتحديد الفئات، وتبين أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الطلبة نحو التعليم المهني، إذ بلغت النسبة المئوية للمستوى الإيجابي (76.9) مقابل المستوى السلبي (23.1). وهذا يؤكد أن اتجاهات طلبة الصف العاشر إيجابية بدرجة متدنية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى تناولت اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني، والتي أجراها كل من: (مطر، 2008؛ عبابنة، 2004؛ البدور، 1999؛ شمسان والهيتي، 1999؛ الحباشنة، 1998؛ السبايبه، 1998؛ Mcgillicuddy, Danial, 1989).

وتختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى أجراها كل من: (البطارسة، 1992؛ المدانات، 1982؛ الملة، 1421؛ Gunderson, 2004؛ Tesng 1999 ؛ Zakaria,1986).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود خيارات عديدة في مجال التوظيف أمام الفرد بعد التخرج، سوى وظائف القطاع الخاص (الوظائف المهنية) حتى وإن لم يتم إعداده مهنيا. وهذا ما أكدته الفقرة التي تنص " أعتقد أن التعليم المهني يساعد في تخفيف مشكلة البحث عن عمل. " فقد حصلت على المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي وقدره (3.978). وكذلك النظرة المتدنية للتعليم المهني، من قبل المجتمع عموما وأولياء الأمور خصوصا، حيث إن الطلاب الذين يقبلون في التعليم المهني بمعاهد التدريب المهني بالسلطنة هم من أصحاب المعدلات الدراسية المتدنية، فعلى الرغم من إيمانهم بالجوانب المثالية للتعليم المهني ودوره الاجتماعي والاقتصادي، وهذا ما أكدته استجابات الطلبة في الفقرات (29، 27، 24). المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي، حيث أتت في المراتب الثلاث الأولى، فنظرتهم للتعليم المهني إيجابية نوعا ما في جانب الرأي العام فقط. حيث إن الطالب إذا سألته عن رأيه في التعليم المهني، يجيبك بأن التعليم المهني ضروري للنهوض بالمجتمع والقضاء على البطالة، وتوفير الفرص للخريجين، إلا أنهم يظهرون اتجاها سلبيا عندما يتعلق الأمر بآرائهم الشخصية، وهذا ما أكدته استجابات الطلبة في الفقرات (6، 4، 5، 12، 16) المتعلقة بالجانب الذاتي والشخصي، حيث يظهر ممانعة ويبدي كثيراً من الأسباب والمبررات عن ذلك كنظرة المجتمع المتدنية إليه ولأسرته.

وقد تعود تلك النتيجة أيضا إلى غياب الوعي الثقافي المهني للمجتمع بصفة عامة، والأسرة والطلبة بصفة خاصة، عن عدم إدراكهم لمفهوم التعليم المهني أو الأعمال المهنية، وكذلك عدم تقديم المدرسة المعلومات الكافية عن التعليم المهني، وذلك بسبب خلو مناهج التعليم العام والأساسي التابعة لوزارة التربية والتعليم من المقررات الدراسية المهنية، وكذلك عدم وجود المرشد المهني

الذى يوجه الطلبة نحو مسارات التعليم المختلفة بعد دبلوم التعليم العام.

وكذلك غياب التوعية الإعلامية المناسبة سواء من قبل الوزارة المشرفة على التعليم المهني (وزارة القوى العاملة) المتمثلة بمراكز التدريب المهني، حيث يتم قبول الطلبة للتعليم المهني بعد إكمال الصف التاسع الأساسي. ولا توجد توعية للطلبة عن ذلك التعليم سواء من قبل الوزارة المشرفة على التعليم المهني، ولا من قبل القائمين على الإشراف على التعليم العام والأساسي (وزارة التربية والتعليم). حيث لا يدرك الطالب ذلك إلا بعد عدم قبوله في مؤسسات التعليم العالي بعد إنهاء دبلوم التعليم العام. وقد يكون السبب الرئيس قلة عدد المراكز المهنية المتوافرة في السلطنة مقارنة بأعداد مدارس التعليم العام والأساسي، وأن التخصصات في الفروع المهنية قليلة جدا ولا تلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اتجاهات الطلبة في عينة الدراسة نحو التعليم المهني ووعيهم المهني؟

تشير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والموضحة بالجدول (7) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الاتجاه نحو التعليم المهني، والوعي المهني لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الوعي المهني كـكل.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي تناولت دلالة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني، والتي أجراها (الحنيطي، 2002). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مطر،2008؛ Iredia, 1986).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية الوعي المهني للمجتمع بشكل عام، وللطلبة بشكل خاص، حيث يعد العامل الأكثر أهمية والمعول عليه عبر وسائله المختلفه في تغيير النظرة الذهنية المتدنية عن التعليم المهني من قبل المجتمع، حيث إن نتيجة هذه الدراسة قد بينت أن تأثير هذا المجال على أفراد العينة كان متفاوتا حسب مجالات القياس المختلفة للأداة، حيث كان أقل درجات الارتباط في مجال الميول والقدرات ومراعاتها في اتخاذ القرار. فقد يكون الطالب لديه الوعي بأهمية للتعليم المهني، ولكن قد تمارس عليه ضغوطات من قبل المجتمع عموما، والأسرة خصوصا، الأمر الذي يقلل من اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني. وهذا ما يؤكد إلى أن الحاجة ما زالت ماسة للتوعية المهنية للمجتمع بشكل عام، وللطلبة بشكل خاص؛ لتوجيههم وإرشادهم نحو التخصصات المهنية الأمر الذى يتطلب ضرورة التوعية على اتخاذ القرار، من قبل الطلبة وأولياء أمورهم نحو مسارات التعليم المهني المختلفة، حسب الميول والقدرات والتوجهات لكل طالب دون النظر إلى النظرة المتدنية من قبل للمجتمع عن ذلك النوع من التعليم؛ لما له من أهمية كبرى في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية على حد سواء، فلا بد من إيجاد حلقات وصل بين مؤسسات التعليم المختلفة، وتوعية المجتمع عبر قنوات الإعلام المختلفة المرئية منها والمسموعة؛ للنهوض بهذا النوع من التعليم حسب الخطط التنموية التى وضعتها الدولة لمواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة، لسد حاجات السوق من التعليم المهني والتقني. ما يعني ضرورة تكثيف جهود خدمات التوجيه والإرشاد المهني التي تقع على عاتق "التوجيه المهني" ووزارة القوى العاملة؛ لإيجاد آلية مناسبة لرفع الوعي المهني، للمجتمع في جميع المراحل الدراسية، بحيث تكون مستمرة عبر جميع

الصفوف الدراسية، وكذلك التعليم التقني ممثلة في "الكليات التقنية". حيث إن الخدمات المقدمة هي خدمات ضعيفة، وما زالت العلاقة بين المدرسة والمجتمع ضيقة جدا وبحدود الدعوات الموجهة من المدرسة لحضور بعض الفعاليات التربوية.

النتائـــج المتعلقـة بالسـؤال الثالث للدراســة:

تشير النتائج؛ وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الاتجاه نحو التعليم المهني، والاهتمامات المهنية لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس الاهتمامات المهنية ككل. ووجود ارتباط دال إحصائيا عند نفس المستوى وبدرجات متقاربة بين الاتجاه نحو التعليم المهني، ومجالات الاهتمامات المهنية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي تناولت دلالة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والاهتمامات المهنية، والتي أجراها كل من (الحنيطي، 2002؛ قندلفت، 2002؛ البدور، 1999؛ البطارسة، 1992). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مطر، 2008).

وقـــد تعزى هـــذه النتيجة إلى الإمكانات العلمية لأفراد العينة التي تجعلهم يعتقدون بأن التعليم المهني هو المجال الذي يمكن أن يحققوا فيه الكثير من الإنجازات، التي يرغبون في تحقيقها علاوة على إدراكهم بأن هذا المجال هو الوحيد المتاح لهم حاليا والذي يمكن أن يؤهلهم لمهنة من المهن، كما أن تزايد أعداد الباحثين عن عمل التي يعاني منها حملة الشهادات الأكاديمية قد يكون لها أثر في هذه النتائج، وكل ذلك يسهم بشكل أو بآخر إلى إعادة صياغة طموحاتهم بما يتناسب والواقع الذي يتجلى بوضوح في إطار التعليم المهني.

مناقشـــة النتائـــج المتعلقـــة النتائـــج المتعلقـــة بالســـؤال الرابـــع للدراســة:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو التعليم المهني، مع وجود ارتفاع طفيف جدا لصالح الإناث. تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات كل من: (مطر، 2008؛ الحباشنة، 1998؛ السبايبة، 1998؛ Iredia,1986). وتختلف مع نتائج دراسات: (الطراونة، 2000؛ عبابنه، 2004).

وقـــد تعزى هـــذه النتيجة لكون مجالات التعليم المهني المرتبطة في أذهان الطلاب والطالبات متقاربة، فالطلاب ينظرون للتعليم المهني بأنه الحدادة والنجارة وأعمال البناء، في حين تنظر الطالبات إليه على أنه أعمال الخياطة والتطريز والاقتصاد المنزلي، وهذه النظرة المتقاربة تشكل اتجاها متقاربا نحو التعليم المهني.

قائمة المراجـــع:

أبو غزالة، هيفاء ودبور، مرشد (1983). توجهات الطلبة نحـــو التعليم المهنـــي. *مجلة رسالـة المعلم، 3، ص ص 111-122*. وزارة التربية والتعليم، عمان.

البدور، عبدالحميد (1999). *اتجاهات طلاب الصف العاشر في محاظة جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، عمان.

البطارسة، منيرة عيسى (1992). *اتجاهات طالبات مرحلة التعليم الأساسي نحو مبحث التربية المهنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

التل، أحمد (1983). التوجيه المهني من ضرورات التربية والعمل. *مجلة رسالة المعلم، 2، ص ص 40 - 41*. وزارة التربية والتعليم، عمان.

الحباشنة، إسماعيل عبدالرحمن (1998). *الإتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك بالأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت.

الحربي، مشعل بن فراج بن فهد (2007). *عزوف طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت عن التعليم المهني وعلاقته ببعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

الحنيطي، مريم عبدالفتاح فلاح (2002). *أثر رضا الأهل ومستواهم التعليمي ورغبة الطالبات والتوعية المهنية في اختيار التعليم المهني للطالبات في مديرية عمان الثالثة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

خطايبة، يوسف ضامن (2009). التوجهات المهنية عند الشباب الجامعي في الأردن دراسة ميدانية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، (2)، 2، ص191-210*. جامعة البلقاء التطبيقية، عمان.

داود، غسان قاسم (2002). *واقع واتجاهات تطوير التعليم التجاري (المهني) في عدد من الأقطار العربية. المجلة العربية للتعليم التقني، (19)، 2، ص ص 67 -80*. الكلية التقنية الإدارية، بغداد.

الريامي، أحمد بن جمعة وآخرون (2010). *التربية وتنمية الوعي السياحي- السياسي- المهني*. السيب: مكتبة الضامري للطباعة والنشر.

الزوبعي، عبيد محمود محسن والجنابي، عماد حازم (2003). *تطوير مناهج التعليم المهني والتقني*. طرابلس: ليبيا. المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

السبايبة، محمد عبد المعطي (1998). *اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، عَمّان.

شمسان، أحمد والهيتي، خلف نصار (1999). *الاتجاهات نحو التعليم المهني والتقني في اليمن. مجلة البحوث والدراسات التربوية، 14، ص ص 64-96*. جامعة صنعاء.

الصيخان، إبراهيم بن سالم (2008). *فاعليّة برنامجين تدريبيين في تعديل الميول والاتجاهات واتخاذ القرار نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

الطراونة، نهى سليمان خليف (2000). *العوامل المؤثرة على طلبة الصف العاشر الأساسي الالتحاق بالتعليم المهني في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية محافظة الكرك*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، عمان.

الطنطاوي، أحمد عاصم عابد ورباح، كمال أحمد عبد ربه (1992). *التعليم التقني والمهني بسلطنة عمان ودوره في تحقيق التنمية. مجلة التربية المعاصرة، (9)، 20، ص ص 9 - 37*. القاهرة.

عبابنة، أحمد حسين سالم (2004). *اتجاهات طلبة الصفين العاشر الأساسي والثاني الثانوي المهني نحو*

التعليم المهني في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

المدانات، حيدر جميل (1982). أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الملة، سعيد بن تركي (1421). اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملتحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها. *مجلة رسالة الخليج العربي، 79، ص ص 13- 60.* الرياض.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

'Abu Ghazalat, Hifa' Wadubur, Murshid (1983). Tawajuhat Altalabat Nahw Altaelim Almahnay. Majalat Rasalt Almaelim, 3, S S 111-122. Wizarat Altarbiat Waltaelimi, Eaman.

Albudur, Eabdalhmid (1999). Aitijahat Tullab Alsafi Aleashir Fi Muhazat Jinwib Al'urduni Nahw Altaelim Almahniu Waealaqatuha Bimustawaa Tahsilihim Watafdilihim Almahnay Wamahan Abayahim. Rasalat Majstayr Ghyr Manshurat, Jamieat Mutah, Eaman.

Albatarsat, Munirat Eisaa (1992). Aitijahat Talibat Marhalat Altaelim Al'asasii Nahw Mabhath Altarbiat Almahniati. Rasalat Majstir Ghir Munshwrat, Aljamieat Al'urduniyati, Euman.

Altl, 'Ahmad (1983). Altawjih Almahniu Min Darurat Altarbiat Waleamal. Majalat Risalat Almaelim, 2, S S 40 - 41. Wizarat Altarbiat Waltaelimi, Eaman. Alhabashnat, 'Iismaeil Ebdalrihmn (1998). Al'iitjahat Nahaw Altaelim Almahnay Ladaa Tulbat Alsaf Aleashr Al'asasay Fay Mhafzt Alkrk Bial'urduni. Rasalat Majstayr Ghyr Manshurat, Jamet Alqadias Yusif, Bayrut.

Alharbi, Misheal Bin Firaj Bin Fahd (2007). Eazuf Tlbt Almarhalat Alththanawiat Fi Dawlat Alkuayt Ean Altaelim Almahnii Waealaqatih Bibaed Aleawamil Alaiqtisadiat Walaijtimaeiati. Rasalat Majstir Ghir Munshawirat, Jameat Euman Alerbyt Lildirasat Aleulya, Euman.

Alhaniti, Maryam Eabdalfatah Falah (2002). 'Athar Rida Al'ahl Wamustawahum Altaelimia Warighbat Altaalibat Waltaweiat Almihniat Fi Aikhtiar Altaelim Almahiny Liltaalibat Fay Mudiriat Eamman Althaalithatu. Rasalat Majstir Ghir Munshwrat, Aljamieat Al'urduniati, Euman.

Khataybt, Yusif Damin (2009). Altawajuhat Almahnit Eind Alshbab Aljamieii Fay Al'urdun Darasat Midanyt. Almjlt Alardnyt Lilealwim Alaijtimaeyt, (2), 2, Sa191-210. Jamieat Albalqa' Altatbiqiat, Eaman.

Dawid, Ghasan Qasim (2002). Waqe Waitijahat Ttwayr Altaelim Altjari (Almahny) Fy Eadad Min Al'aqtar Alerby. Almujlt Alerbyt Liltelim Altaqnyu, (19), 2, S S 67 -80. Alkuliyat Altaqniat Al'iidariati, Baghdad.

Alriyami, 'Ahmad Bin Jumeat Wakharun (2010). Altarbiat Watanmiat Alwaey Alsiyahy- Alsiyasy- Almahni. Alsyb: Maktabat Aldaamri Liltabaet Walnashr.

Alzubieiu, Eubayd Mahmud Muhsin Waljanabi, Eimad Hazim (2003). Tatwiar Munahj Altelym Almahnii Waltaqni. Tarablas: Lybya. Almarkaz Aleurbay Litanmiat Almaward Albashrit.

Alsabayibat, Muhamad Eabd Almaeti (1998). Aitijahat Tlbt Alsafi Aleashir Al'asasii Nahaw Altaelim Almahinay Waealaqatuha Bibaed Almutghayrat. Risalat Majstir Ghyr Manshwirat. Jamieat Alyarmwik, Eaman.

Shumasan, 'Ahmad Walhiti, Khalf Nsar (1999). Alaitijahat Nahw Altaelim Almahnii Waltaqnia Fi Alyamn. Majalat Albihawth Waldirasat Altarbawiat, 14, S S 64-96. Jamieat Sanea'.

Alsaykhan, 'Iibrahim Bin Salim (2008). Faelyt Barnamajayn Tadribiiyn Fi Taedil Almuyul Walaitijahat Waitikhadh Alqarar Nahw Altaelim Almahniu Lidaa Tlbt Almarhalat Almutawasitat Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudi. Rasalat Dukturah Ghyr Manshurat, Jameat Eiman Alearbyt Lildirasat Alealya, Eamaan.

Altarawnat, Nahaa Sulayman Khalif (2000). Aleawamil Almuatharat Ealaa Tlbt Alsafi Aleashar Al'asasay Alailtihaq Bialtaelim Almahnii Fay Almadaris Alhukumiat Alttabieat Limudiriaat Tarbiat Muhafazat Alkark. Rasalat Majstir Ghir Munshawirat, Jamieat Mutih, Euman.

Altintawi, 'Ahmad Easim Eabid Warabah, Kamal 'Ahmd Eabd Rabih (1992). Altelym Altqny Walmhiny Bisiltanat Eamman Wadawruh Fy Thqyq Altnmy. Majalat Altarbiat Almueasiratu, (9), 20, S S 9 - 37. Alqahirat.

Eibabnat, 'Ahmad Husayn Salim (2004). Aitijahat Tlbt Alsafin Aleashar Al'asasia Walththani Althaanawi

Almahni Nahw Altelym Almahnia Fay Al'urdunn. Rasalat Majstir Ghir Munshawirat, Jameat Euman Alerbyt Lildirasat Aleulya, Euman.

Almadanat, Haydar Jamil (1982). 'Athr Aleawamil Alaiqtisadiat Walaijtimaeiat Wamastwaa Taelim Al'abi Watahsil Altaalib Ealaa Aitijah Tlbt Alsafi Alththalith Al'iiedadii Aldhakawir Nahaw Altaelim Almahni. Rasalat Majstir Ghir Munshwrat, Aljamieat Al'urduniyati, Euman.

Almilat, Saeid Bin Trky (1421). Aitijahat Khryjy Almarhalat Alththanawiat Almultahaqin Bialkliyat Altaqniat Nhw Alailtihaq Biha. Majalat Risalat Alkhalij Alearabii, 79, S S 13- 60. Alriyad.

REFERENCE LIST

Gunderson, Margavetm (2004). *Astudy of the influence Vocational Education has on students Utimate academic success.* a non-published doctorate, the University of central Florida, U.S.

Iredia, D. S. (1986). *Attitudes of urban students toward vocational education.* Texas Southern University. ProQuest Dissertations and Theses, 105 p. Retrieved from:

McGillicuddy, D. W. (1989). *Attitudes of secondary school students toward vocational education.* State University of New York at Buffalo. ProQuest Dissertations and Theses, 127 p.

Zakaria, Abd.Rahman (1986).The attitudes of Students and their Parents towards Vocational Education. Jonral of Education, (9), 3, *234- 430*. University Pertanian Malaysia.